

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

دُونَ اللّٰهَ وَلَٰكِن كُتُبُوا رَبِّانِيَّيْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ * وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا
الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَوْلِيَاءَ أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ
أَنْزَلْتُمْ مُسْلِمُونَ [204]. وقال علي (عليه السلام): يهلك في اثنتان ولا ذنب لي: محب
مفرط، ومبغض مفرط. وإننا لنبرأ إلى الله عز وجل ممّن يغلو فينا، فيرفعنا فوق حدنا،
كبراءة عيسى بن مريم (عليه السلام) من النصارى. قال الله عز وجل: (وَإِذْ قَالَ اللّٰهُ
يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أُنزِلْ قُلُوبَ لَدُنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَآمِّيَ إِلٰهَيْنِ
مِن دُونِ اللّٰهِ قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لِيْسَ لِي
بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلُوبُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا
أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ عَلَٰمِ الْغُيُوبِ * مَا قُلْتُ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعبُدُوا اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّآ تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْزَلَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) [205]. وقال عز وجل:
(لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلّٰهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ) [206] وقال عز وجل: (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ
الطَّعَامَ) [207] ومعناه: أنهما كانا يتغوّطان. فمن ادعى للأنبياء ربوبيةً أو ادعى
للأئمة ربوبيةً أو نبوةً، أو لغير الأئمة إمامةً، فنحن منه برآء في الدنيا
والآخرة...» [208] 150 - ابن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «اللهم،
إنني بريء من الغلاة، كبراءة عيسى بن مريم من النصارى. اللهم، اخذلهم أبداً، ولا تنصر
منهم أحداً». [209] 151 - أبو بصير، قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم
جالساً، إذ أقبل أمير